

دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المرأة الريفية (دراسة حالة طالبات جامعة البحر الأحمر - السودان 2011 - 2013م)

إعداد : فاطمة احمد مصطفى

إشراف : د. مريم علي اونور

بحث تكميلي مقدم لكلية الدراسات العليا والبحث العلمي لنيل درجة الماجستير في التنمية الريفية

قسم التنمية الريفية

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة البحر الأحمر

اكتوبر 2014م

المستخلص

تسعي الدراسة إلي معرفة دور مؤسسات التعليم العالي في تنمية المرأة الريفية -دراسة حالة (طالبات جامعة البحر الأحمر) ومن اجل الوصول إلي الدور استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لجمع المعلومات الأولية ، والمعلومات الثانوية من المراجع والكتب والانترنت والمجلات العلمية ، كما تم استخدام المنهج التاريخي من اجل جمع البيانات عن أوضاع طالبات جامعة البحر الأحمر موضع مجتمع البحث ، كما تم جمع البيانات الأولية عن طريق الاستبانة بتوزيعها علي طالبات الجامعة وتم عرض وتحليل النتائج عن طريق استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss). وتم استخلاص النتائج التالية :

وكانت ابرز النتائج

- زادت نسبة تعليم أبناء الأسر بالولاية (ذكور وإناث) اذا كانت هناك نسبة في السنوات الأخيرة.
 - وجود معوقات داخل مؤسسات التعليم العالي نفسها تسهم في عدم إشراك المرأة الريفية في التنمية.
 - من واقع الدراسة الميدانية تلاحظ أن مؤسسات التعليم العالي تتخذ سياسات قبول تتركز حول القبول العام كإطار عام لمنهجية القبول ، ولم تظهر الدراسة سياسة قبول خاصه.
 - جهود مؤسسات التعليم العالي بالولاية في تنمية المرأة الريفية لا ترقى لمستوى الطموح المأمول منها ، واتسمت تلك الجهود بالضعف.
 - العادات والتقاليد وسلبية التمسك بمورثاتها تمثل اثر في عدم تعليم البنات .
- وكانت ابرز التوصيات :

- ضرورة النظر في إعادة تصحيح الوضع التشريعي للجامعة إزاء نظم متابعة حالات المنح الدراسية الخاصة بالقدر الذي يكفل للمستفيدات الاستمرارية في العملية التعليمية .
- ضرورة توسيع أدوار الجامعات في تنمية المرأة بالبحر الأحمر لتتجاوز مرحلة الوسطية إلى الأدوار الشمولية بصورة ملموسة النتائج لدى المرأة الريفية.
- إتاحة الفرصة لمركز دراسات المرأة بمؤسسات التعليم العالي بالولاية وتوفير الإمكانيات المادية وبشرية قادرة على استحداث برامج متنوعة وطرق مناسبة لتنمية المرأة الريفية وتجريبها وتطويرها من حين لآخر.
- إشراك كافة الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص في تبني مشروع مشترك مع مؤسسات التعليم العالي لإنشاء كلية خاصة بالمرأة الريفية تخدم جميع المستويات الأكاديمية للمرأة بريفي محليات الولاية
- يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي خاصة تنويع الفرص وتدريب وتأهيل المرأة ، وعقد برامج توعوية منتظمة عبر الوسائط التعليمية المختلفة.

Abstract

The study attempts to know the role of Higher Education Institutes ‘H.E.I.’ in developing the rural woman- (students of R S U)as a case study. to access this role,the study used the descriptive analytical approach to collect , secondary data, from reference, books, internet and scientific magazines, also historical approach used to collect data about situations of students of R S U ,the primary data collected through distribution of questionnaire on research community ,then obtained result were screened and analyzed through the computerized method Statistical Package for Social Sciences (SPSS)in order to extract the most following prominent results:

- There is an increases of education of families ‘sons at the state during the last years.
- There are obstacles inside H.E.I itself, which contribute to non- participation Rural Women(R W) in development.
- From the field study ; it observed that , H.E.I had been adopted an admission policies focus on general admission as a frameeork to the approach of admission , but study doesn’t show any case of private admission.
- The H.E.I ‘s efforts at the state in developing R W , do not upgrade to level of ambition expected from , and thosefforts characterized with weakness.
- The traditions custom and the negativism of adherence to inheritances, represests one of the reason for non-sending girls to school.

The most prominent Recommendationswere :

- The necessity to rectify the legislative status of the university ,particularly in following the cases of private scholarship in the same level that ensures to the beneficiaries the continuity in their educational process.
- The necessity to expand the roles of universities in developing women in RS to exceed the middle stage to the total in away of tangible results to the RW.
- Giving the opportunity to the center of womens studies at H.E.I in the state, and provide a tangible and human potentials , who are cabable to create a variety of programs, and appropriate methods to develop R W, in addition ; to experiment them from time to time.

- The necessity to involve all competent bodies in public and private sector in adopting joint projects with H.E.I to establish college specialized for RW which my serves all academic levels of women at rural areas of the State's localities .
- The H.E.I, is incumbent upon diversifying of an opportunities , training and rehabilitation of women ,and hold regular awareness programs across different educational means.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	المستخلص
هـ	المستخلص Abstract
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
الفصل الأول المقدمة : أساسيات البحث	
1	المقدمة
2	مشكلة البحث
2	أهمية البحث
2	أهداف البحث
3	فروض البحث
3	منهجه البحث
3	حدود البحث
3	تنظيم البحث

4	الصعوبات التي واجهت الباحث
4	مصطلحات الدراسة
5	الدراسات السابقة
الفصل الثاني الإطار النظري	
11	المبحث الأول : نشأة التعليم في السودان
17	المبحث الثاني : المؤسسات والجمعيات والمنظمات التعليمية
21	المبحث الثالث : التعليم في شرق السودان
الفصل الثالث	
31	المبحث الأول : مفهوم التعليم العالي
37	المبحث الثاني : التعليم العالي في السودان
47	المبحث الثالث : ثورة التعليم العالي
52	المبحث الرابع : نماذج التعليم العالي في شرق السودان
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
56	المبحث الأول : ولاية البحر الأحمر
65	المبحث الثاني : تحليل بيانات الدراسة
الفصل الخامس	
88	النتائج
89	التوصيات
90	المصادر والمراجع
93	الملاحق

النتائج :-

- زادت نسبة تعليم أبناء الأسر بالولاية (ذكور وإناث) زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة.
- من واقع الدراسة الميدانية تلاحظ أن مؤسسات التعليم العالي تتخذ سياسات قبول تتركز حول القبول العام كإطار عام لمنهجية القبول ، ولم تظهر الدراسة أي حالة قبول خاص.
- جهود مؤسسات التعليم العالي بالولاية في تنمية المرأة الريفية لا ترقى لمستوى الطموح المأمول منها ، وذلك استناداً إلى نتائج الجدول رقم (8 + 9) بالتحليل .
- أغلب خطط مؤسسات التعليم العالي لا تراعي الاستدامة والمتابعة .
- وجود معوقات داخل مؤسسات التعليم العالي نفسها تسهم في عدم إشراك المرأة الريفية في التنمية كما جاء في نتائج الجدول رقم (10+11).
- اتضح أن كل الوسائل الحالية المتبعة لزيادة نسبة استيعاب المرأة في مؤسسات التعليم العالي غير فعالة او غير موجوده كما هو مشار من خلال الاستدلال من الجدول رقم (12+13)
- من الأسباب التي تؤدي إلى تضيق فرص الدراسة والعمل للبنات هو الفقر الذي يسهم في أن تكون الأفضلية للولد الذي يتحمل المسؤولية دائماً خاصة في الريف وتحمل البنت عبء العمل المنزلي فقط.
- تمسك المجتمع الريفي بالعادات والتقاليد في مجتمعاته ادى الى حرمان البنات من التعليم .
- العادات والتقاليد وسلبية التمسك بمورثاتها تمثل اثر في عدم تعليم البنات وذلك من خلال الاستدلال بالجدول رقم (15).

التوصيات : -

- ضرورة النظر في إعادة تصحيح الوضع التشريعي للجامعة ذاء نظم متابعة حالات المنح الدراسية الخاصة بالقدر الذي يكفل للمستفيدات الاستمرارية في العملية التعليمية .
- ضرورة توسيع أدوار الجامعات في تنمية المرأة بالبحر الأحمر لتتجاوز مرحلة الوسطية إلى الأدوار الشمولية بصورة ملموسة النتائج لدى المرأة الريفية.
- ضرورة أن يكتف مركز دراسات المرأة الريفية وكليات تنمية المجتمع بالجامعة من آلياته وأن يتخذ منحى حقيقياً لتصحيح الوضع الأكاديمي والاجتماعي الراهن للمرأة الريفية حتى يمكنها ذلك من المشاركة في تنمية مجتمعتها.
- إشراك كافة الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص في تبني مشروع مشترك مع مؤسسات التعليم العالي لإنشاء كلية خاصة بالمرأة الريفية تخدم جميع المستويات الأكاديمية للمرأة بريفي محليات الولاية
- النظر على برامج الأمية كمشكلة قومية يقع تنفيذها على عاتق المؤسسات القومية وعليه لابد من وضعها ضمن برامج وخطط المؤسسات ووضع ميزانيه خاصة بها ومتابعة البرامج التابعة لمؤسسات التعليم العالي بالولاية أو التعليم عن بعد.
- يقع على عاتق مؤسسات التعليم العالي خاصة تنويع الفرص وتدريب وتأهيل المرأة ، وعقد برامج توعوية منتظمة عبر الوسائط التعليمية المختلفة.
- ضرورة استخدام المشاركة المجتمعية كأداة للمساهمة في تنمية المرأة الريفية.